



جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

مُحاضرة دراسات أدبية قديمة:مرحلة الماجستير

مُدرة المادة: أ.د. أسماء صابر جاسم

عنوان المُحاضرة: النثر في العصر العباسي

المحاضرة:الخامسه

النثر في العصر العباسي

النثر العربي ولد من بطن الجزيرة العربية، وترعرع في المدن والحضر واصبح النثر يلعب دورا مهما في الحكايات والقصص التي يرويها الشيوخ الكبار لاطفالهم وفي صناعة الامثال العربية والخطب التي يلقيها رئيس القوم او قادتهم في مجالس وهناك خلاف بين الإدباء في تقديم الشعر على النثر او بالعكس ولكل منهم أصحاب لديهم آراء ومذاهب مختلفة.

والنثر هو نوع من الكتابة يختلف عن الشعر بتنوعه الكبير في الالحان واقترابه من الاحاديث اليومية.

وهو احد قسمي الادب الرئيسيين الشعر والنثر.....يتميز عن الشعر بخلوصه من كل قيد الا قيد سلامة اللغة، واستقامة المعنى، وجودة التعبير، اما الإيقاع الموسيقي والوزن والقافية فالنثر عاطل عنها وليس من شروطه ، لغلبة العقل والمنطق عليه ولان المقصود منه في الأساس حسن إيصال المعنى الى ذهن السامع او القارىء.

وعادة يوظف كتاب النثر محسنات لفظية وأخرى معنوية كالجناس والطباق والسجع وغيرها من المحسنات التي تزيد من جمالية النص ورونقه، ويكتب بعض الكتاب نثرا بالغ التناغم ، وفي كثير من الأحيان يستطيع القارىء ان يتميز تمييزا واضحا بين النثر والشعر.

وهو أنواع ثلاثة: النثر الادبي الخطبه والاقصوصه والرواية والمسرحيه الخ ، والنثر العلمي ، والنثر الفلسفي

1-ازدهار حركة الترجمة والتاثر بالاثار الأدبية والمناظرات والأفكار البلاغية لدى الفرس

واليونان والهند.

2-انتشار الوعاظ والقصاص والنسك في المساجد والساحات والتفاف الناس حولهم.

3-ظهور المذاهب الفلسفية واقوال الحكماء في الثقافات الأجنبية في الادب العربي.

4-احتدام الجدل الديني وقيام المناظرات بين الفرق الإسلامية.

5-قيام الدولة العباسية وحاجة خلفائها الى تثبيت سلطانهم، وتوطيد اركان دولتهم ، فكان من

سلاحهم بلوغ هذا الفن الادبي.

6- ثم كانت هناك وفود تفد على الخلفاء والحكام والجدد في صدر الدولة، ونشوتها، وفي

مجالس الوفادة تدبج الخطب للتهنئة او للمدح وغير ذلك.

7- كانت الفتوحات من أسباب انعاش النثر في ذلك الوقت، لبث روح الجهاد والتضحية في

نفوس المجاهدين، كما كانت هناك خطب الوعظ ، وتفقيه الناس في أمور دينهم.

مظاهر نهضة النثر في العصر العباسي:

1-تنوع فنونه واغراضه: فقد تناول مجالات الحياة واستخدامه الدولة في الشؤون السياسيـه والاجتماعية والثقافية.

2-وصول الكتاب الى المناصب الوزارية.

3- انه اصبح وعاء لثقافات جديدة، نتيجـه لامتزاج الفكر العربي بافكار الأمم الأخرى.

4-رقي الأفكار وعمق المعاني.

5 التفنن في اساليبه وظهور مدارس متنوعه